

## الحكمة العاطفية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في جامعة ديالى

أ.د. اياد هاشم محمد [Dr.ayadhsh@gmail.com](mailto:Dr.ayadhsh@gmail.com)

جامعة ديالى / كلية التربية المقداد

زينب جاسم رشيد [195.ps.hum@uodiyala.edu.iq](mailto:195.ps.hum@uodiyala.edu.iq)

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

الكلمات المفتاحية : الحكمة العاطفية : emotional wisdom Keyword :

تاريخ استلام البحث : 2022/7/25

DOI:10.23813/FA/93/15

FA/202301/93A/493

### المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على الحكمة العاطفية لدى طلبة الجامعة واستعمل الباحثان منهج البحث الوصفي، ويتحدد مجتمع البحث بطلبة الجامعة للعام الدراسي (2021-2022) وتألقت عينة البحث من (400) طالب وطالبة اختيرت بطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من ست كليات هي(كلية التربية للعلوم الانسانية، وكلية العلوم الاسلامية، وكلية التربية الاساسية، وكلية الزراعة، وكلية العلوم، وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة)في جامعة ديالى، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الحكمة العاطفية على وفق نظرية دينا ساكسر (Dena Saxer,2009)

مقياس الحكمة العاطفية تكون من (30) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتحليل العاملي للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0,79), و بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (0.81), وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي ومعامل الفا – كرونباخ و التحليل العاملي و تحليل الانحدار وتحليل التباين).

## Emotional wisdom among University students

Iyad Hashem Mohammed

Zainab Jassim Rashid

### Abstract

The current research aims to identify the emotional wisdom of university students. The researchers used the descriptive research method. University students determine the research community for the academic year (2021-2022). The research sample consisted of (400) male and female students, who were chosen by a random stratified method with a proportional distribution from six colleges (the College of Education for Human Sciences, the College of Islamic Sciences, the College of Basic Education, the College of Agriculture, and the College of Sciences, and the College of Physical Education and Sports Sciences) at the University of Diyala. To achieve the research objectives, the two researchers built a measure of emotional wisdom according to the theory of Dina Saxer (Dena Saxer, 2009).

The emotional wisdom scale consists of (30) items. The tool's apparent validity, construct validity, and factor analysis were verified, the reliability was confirmed by retesting, and the reliability coefficient was (0.79). And the tool's stability coefficient was reached by the Alpha Cronbach method (0.81) and using statistical means (one-sample t-test, Pearson correlation coefficient, Z-test, Alpha-Cronbach coefficient, factor analysis, regression analysis, and analysis of variance).

### الفصل الاول

#### اولا:- مشكلة البحث

ان ضعف الحكمة العاطفية تولد مشكلات نفسية ، ويجرح العلاقات ، ويقطع الروابط ، والذي يفتقد الحكمة العاطفية يتخبط في نزاعات شخصية ، وينفر منه الناس ، مقدراته ضعيفة في استيعاب مشاعره وتفهم مشاعر الآخرين ، وعادة ما تكون تعبيراته الانفعالية خاطئة ، وغير متزنة ، وغير مناسبة (الأيوب، 2012 : 34).

اذ انخفاض الحكمة العاطفية هي مشكلة يمكن أن يكون لها تأثير كبير على كل نوع من العلاقات الاجتماعية, وإذا كان هناك نجاح يستحق ذلك حقًا ، فهذا يجعلك سعيدًا حقًا ، إنه النجاح الذي تحققه في علاقاتك مع الآخرين ، هذا هو السبب يعاني الأشخاص ذوو الحكمة العاطفية المنخفضة من الكثير من المتاعب ، على وجه التحديد لأن علاقاتهم مع الآخرين إشكالية وتفتقر إلى سلسلة من المكونات الأساسية (الدحيم , 2016 : 2) .

وقد تحسس الباحثان عن طريق تواجدهما داخل الجامعة معاناة الطلبة في الوسط الجامعي بنحو عام وداخل قاعة المحاضرات بنحو خاص من ملاحظتها وجود المقارنات الاجتماعية بين الطلبة قد تؤدي استجابات سلوكية غير مرغوب فيها، وعلى هذا الأساس فإن الضغوط النفسية والصعوبات الانفعالية تبدأ حينما تكون طريقة إدراك الفرد للموقف مبالغاً فيها وتفكيره غير منطقي , ومن هنا تحددت مشكلة هذا البحث بالإجابة على التساؤل الآتي : ما مستوى الحكمة العاطفية لدى طلبة الجامعة؟

#### ثانياً:- أهمية البحث

وتعد الحكمة العاطفية إحدى القوى التي تشير إلى مهارة الفرد على تقييم الحياة ، ويتفق العديد من الباحثين على أن الحكمة العاطفية مفهوم متعدد الأبعاد، ويبدو أن ثمة اختلاف واضح بينهم في تحديد مكوناتها، فإذا كان تاكا هاشي (Takahashi) يحددها في مكونين، أحدهما تحليلي يتمحور حول ( تراكم المعرفة ، وكفاءة العمليات ما وراء المعرفة )، والآخر تركيبى يتضمن ( الفهم التأملى ، والفهم الوجداني والتنظيمي )، فإن باسكول ليون ( pascual leone ) يحدد مكوناتها في (التفكير، والحكم، والمشاعر، والإرادة المبنية على أنماط ثلاثة من المعرفة وهي : المعرفة بالعالم ، والمعرفة بالآخرين ، والمعرفة بالذات ) ، اذ تعد الحكمة العاطفية نتاجا للمعرفة والخبرة والتي تصبح متكاملة حين يجتمع هذان العنصران معا , حيث ان العواطف هي التي تعلمنا هذه العملية وتجعلها ممكنة , كما ان العواطف هي التي تبقى حية وفعالة طيلة الوقت ( Staudinger, 1999:643)

فأنه من الحكمة العاطفية ان يتحقق الفرد من عواطفه والسيطرة عليها قبل دخول الحياة العملية , اذ ان الحكمة من ذلك أن العواطف في العمل والحياة والتحكم بها امر صعب, ولكن من الممكن استخدامها للنجاح عبر تسويغها وتوجيهها في المسار الصحيح (شاهين , 2012 : 76)

أظهرت نتائج دراسة ويبستر ( Dean Webster , J. , 2007 ) وجود علاقة عكسية بين الحكمة العاطفية والقيم السلبية مثل المتعة والفراغ الوجودي والقلق وتجنب مواقف الحياة ، وأشارت أردلت ( Ardel , 2009 ) أن كبار السن من ذوي التعليم الجامعي أكثر حكمة من طلاب جامعات اليوم : Glück&Bluck, 2011 . ( 33 ) .

وتعد الحكمة العاطفية الموجه الرئيسي لسلوكنا , فمن خلاله يكون لدينا مفهوم إيجابي عن أنفسنا ، ومن ثم نتصرف مع الآخرين بثبات و احترام وحكمة في أغلب الأحوال (Baltes & Kunzmann, 2003:54)

ويشير دويدار ( ١٩٩٩ ) إلى أن الحكمة العاطفية المتدني يجعل صاحبه مترددا في تصرفاته ، وعليم الثقة في نفسه ، وأظهرت نتائج دراسة كل من بينيديكوفيكوفا وأردلت ( Benedikovicova & Ardel. , 2008 ) أن الحكمة العاطفية يرتبط بكل من المعرفة بالذات ، والتأمل الذاتي ، والإستبصار بالذات ، والوعي بالمشاعر الشخصية ، والدراية بمشاعر الآخرين ، وعمليات ما وراء المعرفة ، وتوصلت نتائج دراسة أسلي ( Ashley , 2007 ) إلى وجود ارتباط إيجابي بين الوعي بالذات وكل من الذكاء الوجداني ، والتعاطف و المرغوبية الاجتماعية ، ومركز الضبط ، وتقدير الذات ، وما وراء المعرفة ، ومراقبة الذات ، الإبداع ، وكفاية الذات ، الحاجة إلى المعرفة ، ووجود علاقة سلبية بين الوعي بالذات والقلق والاكتئاب (Ashley Trowbridge, 2006:65) .

وللمجتمع ركائز عدة تمدده بالطاقات البشرية، وتعد الجامعة في مقدمة هذه الركائز ، فهي الدعامة الرئيسة التي لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يستغني عنها في تقدمه ونموه ، إذ يعتبر التعليم الجامعي رافداً للمجتمع بالكفاءات والخبرات المختلفة، كما أنه يمكّن المؤسسات المختلفة من استقطاب الكفاءات المتميزة في كلِّ مجالٍ من مجالات العلوم، فالمؤسسة الناجحة تحبّ المتميزين المتفوقين وتسعى لضمهم باستمرار إلى فريق عملها، وكذلك تعد الأساس الأول في تطور أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته ، فهي مؤسسة علمية أكاديمية هدفها إعداد قادة لمؤسسات الدولة وقياداتها العلمية على وفق التخصصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع ، والحياة الجامعية لا تخلو من ظروف ومشكلات في شتى الأصعدة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتربوية التي يتطلب من أفرادها اجتيازها والتغلب عليها ، لهذا اعتنى المختصون في مجال التربية وعلم النفس وغيرهم بدراسة الشباب ولاسيما طلبة الجامعة ، ودراسة السبل التي تساعد في تطور طرائق وأساليب تفكيرهم، لأنهم يشكلون العنصر الأساس والعامل البشري الذي تعتمد عليه الدول جميعها المتقدمة والنامية وتعدّه عنصراً فاعلاً في تطور المجتمع و حمايته ( بوج ، 2012 : 101).

### ثالثاً:- هدف البحث

يهدف هذا البحث التعرف الى الحكمة العاطفية لدى طلبة جامعة.

### رابعاً:- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى، الدراسة الصباحية للعام الدراسي(2021-2022).

### خامساً:- تحديد المصطلحات

الحكمة العاطفية (emotional wisdom) دينا ساكسر (Dena Saxer,2009) عرفت بانها امكانية الفرد على قبول الناس كما هم وليس كما تحبهم ان يكونوا والتي تتضمن ثلاث ابعاد رئيسية ( البعد المعرفي , البعد السلوكي , البعد العاطفي ) (Dena,2009:45) .

### التعريف النظري :

تبنى الباحثان تعريف دينا ساكسر (Dena Saxer,2009) لاعتمادها على نظرية دينا ساكسر في بحثها.

### التعريف الإجرائي :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس الحكمة العاطفية الذي اعدته الباحثة في هذا البحث.

## الفصل الثاني

### - نظرية دينا ساكسر للحكمة العاطفية (Dena Saxer,2009) :

تعد الشجاعة الحقيقية هي النظر إلى الداخل وليس إلى الخارج, اذ تتمثل المهارة على الوقوف بحزم في مكان هش والازدهار والنمو بأمانة وتواضع هي قوة يمكن قياسها هذه هي قوة الحكمة العاطفي (Dena,2009:25) .

فالحكمة العاطفية هي النتيجة الإبداعية للمعرفة والخبرة التي تكاملت وتضامنت معاً ، وان عواطفنا هي التي توجه هذه العملية وتجعلها ممكنة , اذ ان عواطفنا تخبرنا عندما تسير الحياة على ما يرام وكذلك تخبرنا عندما لا تسير الأمور على ما يرام, هذه هي الطريقة التي نتعلم بها و الطريقة التي نطور بها الفهم (Watson, 2012:43) .

وتعتمد الحكمة العاطفية على قدرتنا على الاستماع إلى تجربتنا العاطفية وفهمها, و تدعم عواطفنا كل جانب من جوانب رفاهيتنا, عندما نتحدث عن صحتنا العقلية ، فإننا لا نتحدث ببساطة عن أذهاننا والطريقة التي نفكر بها , نحن نتحدث عن الطريقة التي نشعر بها, ونعلم جميعاً أنه عندما نكون مرهقين أو غير سعداء عاطفياً، فسيكون لذلك تأثير هائل على صحتنا الجسدية ورفاهيتنا (Ardelt,2003:59) .

وتعد الحكمة العاطفية رحلة داخلية تعتمد على مهارتنا على الوثوق بتجربتنا الداخلية وصوتنا الداخلي والاستجابة لذلك , وعواطفنا جزء لا يتجزأ من كل جانب من جوانب حياتنا وتجربتنا لوجودنا, إذا ابتعدنا عن عواطفنا، فلن نتمكن ببساطة من الوصول إلى مكان يتسم بالاستقامة أو الترابط أو الكمال ، سواء داخلياً أو خارجياً (Dena,2009:47) .

تعتمد الحكمة العاطفية على قدرتنا على التفكير التأملي لدمج تجاربنا وتحويلها إلى ثروة من الفهم ، سنحتاج إلى تطوير مكان داخلي للتفكير والفضول والاهتمام من المفارقات أن الفكر التأملي هو في نفس الوقت مكان للسكون ولكنه أيضاً مكان للنمو العميق وبالتالي مكان للحركة عندما نطور مساحة داخلية داخل أذهاننا حيث نكون منفتحين على الاستلام ، فإنه يمكننا من الانخراط في حالة مستمرة من التجربة

الحقيقية ، حيث تصبح كل لحظة من الحياة رحلة اهتمام وإمكانية هذا هو السبب في أن اليقظة الذهنية والتأمل قيمة للغاية (Baltes,2003:131) .

وترى دينا ساكسر (Dena Saxer) ان الحكمة العاطفية امكانية الفرد على قبول الناس كما هم والتي تتضمن ثلاث ابعاد رئيسية (Dena,2009:45)

1- **البعد المعرفي** : يتمثل مهارة الفرد على التفكير والتحليل والاستنتاج ، واستخدام قوته العقلية في دراسته وتفسيره ومناقشته للظواهر ومعالجة المشكلات التي تواجهه في أثناء حياته ، وعادة ما يكون هذا البعد علاقة وثيقة بالذكاء والتعلم والثقافة (Dena,2009:46) .

2- **البعد السلوكي** : يعكس سلوك الفرد طبيعة الصورة الذهنية المشكلة لدى الفرد في مختلف شؤون الحياة ، إذ ترجع أهميته الى تمكن من التنبؤ بسلوك الأفراد ، فسلوكيات الأفراد يفترض منطقياً أنها تعكس اتجاهاتهم في الحياة (Dena,2009:46) .

3- **البعد العاطفي** : يتكون من القضايا الوجدانية المختلفة التي تمد الفرد بالمزاجية والميول النفسية ، فالبعد العاطفي إذا كان مسيطراً على الفرد ، فنجد جل سلوكه يسيطر عليه الإنفعالات ، المشاعر ، الأحاسيس التي تصب في تكوين السعادة ، الفرح ، السرور ، الحزن ، والراحة (Dena,2009:47) .

وقد تبني الباحثان نظرية دينا ساكسر (Dena Saxer, 2009) لأنها من انطباق النظريات التي يمكن الاعتماد عليها في تفسير مفهوم الحكمة العاطفية ، وفي تفسير النتائج التي ستتوصل اليها الباحثان ، وذلك لعدة اسباب اهمها:

1 - أن نظرية دينا ساكسر شكلت الاطار النظري والمرجع الأساس لمفهوم الحكمة العاطفية .

2 - على عاتقها تفسير مجالات الحكمة العاطفية بشكل اوضح .

3- تعد نظرية دينا ساكسر من النظريات التي أهتمت في يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً.

### الفصل الثالث

#### اولاً:- منهجية البحث وإجراءاته :

لتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي ، الذي يُعدّ أحد أوجه التحليل والتفسير العلمي المنظم لشرح ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن تلك المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة بعناية (الجابري وصبري، 2013:67).

#### ثانياً:- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي (2021 - 2022) إذ يتكون المجتمع الإحصائي من (21284) والجدول (1) يوضح ذلك.

**الجدول (1)**  
**مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والتخصص والجنس**

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
1	كلية التربية الأساسية	انساني	1727	2625	4352
2	كلية التربية للعلوم الإنسانية	انساني	1465	2820	4285
3	كلية العلوم الإسلامية	انساني	503	1255	1758
4	كلية القانون	انساني	534	515	1049
5	كلية التربية المقداد	انساني	296	421	717
	مجموع الإنساني				
1	كلية العلوم	علمي	544	1120	1664
2	كلية الهندسة	علمي	1041	587	1628
3	كلية الطب	علمي	289	765	1054
4	كلية الطب البيطري	علمي	151	142	293
5	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	450	898	1348
6	كلية الإدارة والاقتصاد	علمي	533	533	1066
7	كلية الزراعة	علمي	200	244	444
8	كلية الفنون الجميلة	علمي	164	357	521
9	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمي	850	255	1105
	مجموع العلمي				
	المجموع الكلي				
			8747	12537	21284

**ثالثاً:- عينة البحث:**

جرى اختيار العينة من المجتمع الأصلي للبحث بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب، وقد بلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة، والجدول (2) يوضح ذلك.

**الجدول (2)**  
**عينة البحث الأساسية موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس**

المجموع	الكلية		التخصص
	الطلبة	عدد	
	إناث	ذكور	
30	22	8	العلوم الاسلامية
127	83	44	التربية العلوم الانسانية
148	86	62	التربية الاساسية
305	191	114	المجموع
56	38	18	العلوم
25	6	19	التربية البدنية وعلوم الرياضة
14	8	6	الزراعة
95	52	43	المجموع
400	243	157	المجموع الكلي

#### رابعاً:- أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لم يجد الباحثان مقياس لقياس الحكمة العاطفية، ولهذا اقتضت الحاجة إلى بناء مقياس الحكمة العاطفية، بالاعتماد على نظرية وتعريف (دينا ساكسر 2009, Dena Saxer) أ. بصياغة فقرات المقياس:

قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس واعدادها، اذ وضعت (30 فقرة ) موزعة على مجالات المقياس بواقع (10 فقرات) للمجال الاول (البعد المعرفي) و (10 فقرات) للمجال الثاني (البعد السلوكي) و(10 فقرات) للمجال الثالث(البعد العاطفي)، مع مراعاة ما ان تكون الفقرة تحمل معنى واحد وفكرة واحدة فقط.

#### ب. اعداد تعليمات المقياس:

وضع الباحثان تعليمات توضيحية للمقياس يمكن من خلالها جعل المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكيفية الإجابة عنها بسهولة.

#### و. عينة وضوح الفقرات والتعليمات:

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الأولية قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (40) طالباً وطالبة من مجتمع البحث ، وتبين أنّ فقرات المقياس، وتعليماته، وطريقة الإجابة كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة جميعها، وقد كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (10) دقيقة.



هـ. عينة التحليل الاحصائي:

الجدول (3)  
 القوة التمييزية لفقرات مقياس الحكمة العاطفية

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
10,296	1,073	3,731	0,356	4,851	1
3,916	1,068	3,083	0,905	3,611	2
7,657	1,170	3,564	0,687	4,564	3
7,134	0,997	3,564	0,667	4,388	4
12,355	1,240	3,046	0,563	4,666	5
8,547	1,204	3,629	0,560	4,722	6
7,485	1,130	3,460	0,891	4,500	7
4,792	1,079	4,222	0,535	4,777	8
4,403	0,917	4,213	0,593	4,675	9
10,117	1,051	3,425	0,649	4,629	10
3,156	1,383	2,805	1,584	3,444	11
6,915	1,270	3,453	1,061	4,555	12
7,147	1,104	4,064	0,347	4,861	13
6,055	1,042	4,0833	0,509	4,759	14
11,110	1,088	3,546	0,427	4,796	15
8,946	1,137	3,564	0,485	4,629	16
14,157	1,017	3,453	0,321	4,907	17
9,151	1,211	3,527	0,537	4,694	18
4,616	0,690	4,518	0,388	4,870	19
4,604	0,965	4,175	0,662	4,694	20
7,571	1,214	2,898	0,789	3,953	21
4,319	1,203	2,990	1,253	3,713	22
7,940	1,237	2,963	0,935	4,148	23
9,047	1,124	3,731	0,454	4,787	24
4,907	1,348	3,064	1,424	3,990	25
4,704	0,960	4,046	0,585	4,555	26
4,627	1,308	2,629	1,424	3,490	27
4,666	0,870	3,833	0,850	4,379	28

5,389	1,150	3,675	0,784	4,398	29
4,384	0,950	3,777	0,708	4,277	30

**ب. علاقة درجة الفقرة بدرجة الكلية للمجال:**

تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، وقد تبين أن فقرات معاملات الارتباط جميعها دالة لأن قيمة معامل الارتباط أكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (398) والجدول (4) يوضح ذلك

**الجدول (4)**

**علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالات الحكمة العاطفية**

اسم المجال	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
المجال المعرفي	1	0,617
	4	0,483
	7	0,565
	10	0,578
	13	0,448
	16	0,609
	19	0,336
	22	0,243
	25	0,368
	28	0,245
المجال السلوكي	2	0,471
	5	0,523
	8	0,345
	11	0,472
	14	0,416
	17	0,467
	20	0,300
	23	0,548
	26	0,331
	29	0,328
المجال العاطفي	3	0,567
	6	0,568
	9	0,371
	12	0,577
	15	0,515
	18	0,628
	21	0,264

0,647	24	
0,332	27	
0,170	30	

### الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس الحكمة العاطفية:

أولاً : صدق المقياس: استعمل الباحثان أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي :

#### أ. الصدق الظاهري :

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الحكمة العاطفية عندما عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وقد اتفقوا على صلاحية فقرات مقياس الحكمة العاطفية ، حصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق أكثر من (85%) وهذا مؤشر جيد.

#### ب. الصدق البنائي :

وقد تم التحقق من صدق البناء عن طريق المؤشرات الآتية:

- استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في الجدول (3)

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في جدول(4)

### ثانياً: ثبات المقياس :

قد تم حساب ثبات مقياس الحكمة العاطفية بطريقتين :

#### أ. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار :

طبق الباحثان المقياس على عينة مكونة من (100) طالباً وطالبة من كلية (التربية للعلوم الإنسانية)، وبعد مرور (14) يوماً قامت الباحثة بالتطبيق الثاني، وبعد الانتهاء من التطبيقين حلت الإجابات، واحتسبت الدرجات، وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الأول والثاني؛ فكان معامل الارتباط (0,79)، وتعدُّ قيمة معامل الثبات جيدة .

#### 2. طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي :

للتحقق من ثبات المقياس طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ على درجة أفراد العينة التي بلغت (400) طالب وطالبة إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,81)، وتعدُّ هذه القيمة مؤشراً إيجابياً على مدى استقرار إجابات المجيبين على مقياس الحكمة العاطفية.

#### - الوصف النهائي لمقياس الحكمة العاطفية :

تكون مقياس الحكمة العاطفية بصورته النهائية من (30)، ويضم المقياس ثلاثة مجالات وهي (البعد المعرفي ، البعد السلوكي، البعد العاطفي ) وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) ، وتعطي عند التصحيح الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) وللقرات السلبية، وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس والتحليل الاحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس(90) .

## الفصل الرابع

### أولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، وتفسيرها بحسب أهداف البحث الحالي على وفق الإطار النظري، فضلاً عن الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل إليها البحث في ضوء الاهداف:

### هدف البحث : التعرف إلى الحكمة العاطفية لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف جرى تطبيق مقياس الحكمة العاطفية على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (400) طالب وطالبة إذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (120,72) درجة وبانحراف معياري قدره (11,131)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (90) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة إذ أظهرت نتائج الاختبار التائي أنّ القيمة التائية المحسوبة (55,19) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) والجدول (5) يوضح ذلك:

### الجدول (5)

### نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الحكمة العاطفية لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الحكمة العاطفية	400	120,72	11,131	90	55,19	1,96
الدلالة						0,05
مستوى						دالة إحصائية

وتفسر هذه النتيجة أنّ طلبة الجامعة يوجد لديهم حكمة عاطفية لأنّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، ويفسر الباحثان هذه النتيجة ان الحكمة العاطفية تنتج من العلاقة الصحية بين عواطفنا وعقولنا ولكي تزدهر هذه العلاقة ، سنحتاج إلى تعلم لغة عاطفية بطلاقة ومفردات عاطفية جيدة ، من المستحيل دمج التجربة والفكر بشكل كامل بدون لغة عاطفية ، فالحكمة العاطفي هو قدرة عقولنا على تطوير لغة تسمح لنا بتفسير وإدراك الطريقة التي نشعر بها ، وهذا بدوره يسمح لنا بمعالجة تجاربنا الحياتية وتحويلها إلى بنك من المعرفة الصحية التي تدعمنا وتغذي قدرتنا على التنقل في حياتنا بنجاح (Ardelt,2005:26) .

### ثانيا - الاستنتاجات :

- 1 - يتمتع طلبة الجامعة بحكمة عاطفية ذات مستوى عالٍ يعود ذلك الى التركيز على المهارات التي يمتلكها الطلبة، و على حكمهم على ما يستطيعون أدائه مع ما يتوفر لديهم من مهارات .
- 2 ان الطلبة الذين يتميزون بالحكمة العاطفية لديهم مهارة التأثير و التحكم بطاقتهم وامكانية تطويرها نحو الافضل .

**ثالثا - التوصيات :** استكمالا لمتطلبات البحث الحالي وفي ظل النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يأتي :

- 1- عقد المحاضرات والدورات لطلبة الجامعة والموظفين الذين هم ذوو صلة وثيقة بالمجتمع لمساعدتهم على حل المشكلات وتقديم الحلول والوسائل البديلة للوصول الى أهدافهم وكيفية إدارة حياتهم والقدرة على تحمل الضغوط ومواجهتها، وتهيئة نماذج لقادة ناجحين يُقتدى بهم.
- 2- فتح أكاديميات للقادة الكفوئين في مؤسسات التعليم الأكاديمي تهدف الى توفير بدائل نوات خصائص عالية من القادة التحويليين، والاهتمام بالكوادر الوطنية الشابة ممن يتوافر لديهم الاستعداد المبدئي للقيادة التحويلية واكتشافهم والعناية بهم.

#### **رابعاً: المقترحات:**

- استكمالاً لإجراءات البحث، تقترح الباحثة ما يأتي
1. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى (أساتذة جامعة، موظفين، طلبة إعدادية).
  2. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تأخذ متغيرات ديموغرافية أخرى، مثل: (التحصيل الدراسي، التخصصات المهنية، الصلابة النفسية).
  3. إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الحكمة العاطفية بمتغيرات معرفية أخرى .

#### **المصادر العربية :**

1. ال دحيم, عبدالرحمن ظافر فهد ( 2016 ) التفكير القائم على الحكمة كمتنبيء بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير, قسم التربية الخاصة, جامعة الملك فيصل .
2. الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبدالسلام (2013): مناهج البحث العلمي، دار الكتب والوثائق للنشر، بغداد، العراق.
3. شاهين, هيام صابر ( 2012 ) اسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد 13 , العدد 3.
4. علاء الدين عبد الحميد أيوب ( ٢٠١٢ ). أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة

لدى طلاب الجامعة، ٢٤١-المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٢٢ ،  
العدد ٧٧.

5. Ardelt, M. (2003). Empirical assessment of a three-dimensional wisdom scale. *Research on Aging*, 25, 275-324.
6. Ardelt, M. (2005). How wise people cope with crises and obstacles in life. *ReVision*, 28, 7-19
7. Baltes ,Paul .B., &UteKunzmann .(2003) . “Wisdom ”. *The Psychologist* 16. In O. G. Brrim & J. Kagan (Eds.),*Constancy and change in human development* . Cambridge, MA: Harvard University Press.
8. Baltes ,Paul .B.,(2003) . “Wisdom ”. *The Psychologist* 16. In O. G. Brrim & J. Kagan (Eds.),*Constancy and change in human development* . Cambridge, MA: Harvard University Press.
9. Dena Saxer (2009): *Emotional wisdom : daily tools for transforming anger, depression, and fear*, First printing, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data .
10. Dena Saxer (2009): *Emotional wisdom : daily tools for transforming anger, depression, and fear*, First printing, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.
11. Glück, J. &Bluck, J. (2011).Lay people’s conceptions of wisdom and its development: cognitive and integrative views. *Psychological Sciences*,.
12. Staudinger, U. M. (1999). Older and wise? Integrating results on the relationship between age and wisdom – related performance, *International Journal of behavioural development*.

### ملحق (1) أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم المقياسين

ت	إسم الخبير ولقبه العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.د إخلاص علي حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة
2	أ.د انتصار هاشم مهدي	علم النفس النمو	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
3	أ.د أنعام لفتة موسى	علم النفس العام	جامعة بغداد/كلية الآداب
4	أ. د بشرى عناد مبارك	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
5	أ. د خليل ابراهيم رسول	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية آداب
6	أ.د. زهرة موسى جعفر	علم النفس النمو	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
7	أ.د قبيل كودي حسين	علم النفس	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
8	أ.د لطيف غازي علي	علم النفس التربوي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مركز البحوث النفسية
9	أ.د لطيفه ماجد محمود	علم النفس العام	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
10	أ.د مظهر عبد الكريم سليم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية
11	أ.د ياسين حميد	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
12	أ.د ناجي محمود النواب	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم
13	أ.د هيثم احمد علي	علم النفس العام	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
14	أ.م. د. محمد إبراهيم حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
15	أ.م.د شيماء عبد العزيز عبد الحميد العباسي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
16	أ.م.د زكريا عبد أحمد	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات جامعة تكريت
17	أ.م.د بلقيس حمود كاظم	قياس وتقويم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
18	أ.م.د علي تركي نافل	صحة نفسية	جامعة بغداد/كلية الآداب
19	أ.م.د مؤيد حامد جاسم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/مركز أبحاث الطفولة والامومة

20	أ.م.د نور جبار علي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
----	--------------------	-------------------	--

## ملحق ( 2 ) مقياس الحكمة العاطفية بالصيغة النهائية

جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
الدراسات العليا : الماجستير  
التخصص : علم النفس التربوي

عزيزي الطالب .....  
عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة :

أمامك مجموعة من الفقرات التي تمثل مواقف معينة تدل على نمط من السلوك  
يرجو الباحث الاجابة عن الفقرات بوضع علامة ( √ ) تحت أحد البدائل الذي ينطبق  
عليك من البدائل الخمسة (دائماً, غالباً, أحيانا, نادراً, أبداً) الموجودة في ورقة الاجابة  
كما في المثال الآتي , يرجى الاجابة على جميع الفقرات بصدق وأمانة وعدم ترك أي  
فقرة من دون إجابة , علماً أن هذا البحث يستعمل لأغراض البحث العلمي فقط لذا لا  
داعي لذكر الاسم .

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	أبداً
1	يعرف نفسه بوضوح وما يريد تحقيقه في الحياة .		√			

الجنس/ ذكر  أنثى

التخصص/ علمي  إنساني

شاكرين لكم تعاونكم

الباحثة

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احيانا	نادراً	أبداً
---	---------	--------	--------	--------	--------	-------



1	انظر الى الاشياء بطريقة جديدة وفريدة
2	لدي امكانية التغيير نحو الافضل
3	اسيطر على انفعالاتي عند اثاره غضبي
4	اتمسك بأفكاري مهما كانت نتائجها
5	اشعر بالرضى عن ذاتي
6	ارفض ان اكون تابع لاحد
7	اجد صعوبة تغير الطريقة التي ادرس بها
8	ارفض المساومة على حقوقي
9	شعوري بالسعادة مع نفسي اكثر اهمية عن قبول الاخرين
10	اجد متعة في حل المشاكل الصعبة
11	اتقبل الاختلاف والتنوع بالتفكير
12	عندما تكون درجاتي اقل من زملائي اشعر بالانزعاج
13	اسعى لعمل كل ما هو جديد
14	اجد صعوبة اجراء حوار مع الاخرين
15	أشعر بالقلق بسبب ما يعتقدده الآخرون عني
16	اشارك زملائي طروحاتهم وآرائهم
17	اشارك زملائي افراحهم واحزانهم
18	اضع اسلوب لسعادتي يتفق كثيرا مع ما أحب
19	اطرح اسئلة في صلب الموضوع
20	اتسامح مع الاخرين حتى ممن اساء لي
21	يرى معظم الناس أنني محب وعطوف
22	اشارك الاخرين افكارهم
23	اتابع كل ما هو جديد في مجال تخصصي
24	ينتابني شعور بخيبة امل عند الفشل في انجاز واجبي
25	استثمر الفرص في الحياة
26	اجد صعوبة في تنظيم افكاري
27	أشعر أن أهداف التي أضعتها من الصعب تحقيقها
28	اهتم بقراءة كل ما هو جديد
29	اركز واستجمع انتباهي اثناء المحاضرة
30	أخاف من التفكير في المستقبل لأنه قد يحمل لي كثير من المشكلات

